

المنظمة الأثرورية الديمقراطية في عيد الجلاء: "إن قيم ومعاني الاستقلال التي وحدت السوريين، ستبقى حاضرة في وجدانهم وفي إرادتهم الحرة".

ado-world.com/2019/04/المنظمة-الأثرورية-الديمقراطية-في-عيد-



17-04-2019

بيان المنظمة الأثرورية الديمقراطية بمناسبة عيد الجلاء

يرتبط عيد الجلاء في أذهان جميع السوريين، بمشاعر العزة والفخر، وتجلي الروح الوطنية بأبهى صورها. تلك الروح التي دفعت السوريين إلى الثورة على قوات الانتداب الفرنسي، وأدت في النهاية إلى جلائه وإنهاء احتلاله للبلاد، وصنع ملحمة الاستقلال الوطني الذي جاء تنويجا لكفاح ونضال مريد عم كل أرجاء سوريا، وخاضه الشعب السوري بكل أطيافه القومية والدينية بروح وطنية جامعة.

وقد اتسم النضال في سبيل الاستقلال بحراك سياسي نشط ومتطور، قادته نخبة وطنية متتورة ومدركة لحاجات وطنها في التحرر والديمقراطية، نخبة وثق بها الشعب وتوحد خلفها، فأنجزت الاستقلال، ووضعت أسسا صحيحة لبناء دولة ديمقراطية عصرية، تستجيب لتطلعات السوريين جميعا. غير أن قوى الاستبداد سرعان ما انقضت عليها متذرعة بشعارات وإيديولوجيات شتى، أظهر الواقع عقمها وعدم نجاعتها في نقل البلاد إلى مستويات وطنية أرقى.

الشعب السوري اليوم رغم كل معاناته ويعانيه منذ انطلاقة ثورته السلمية من أجل الحرية والكرامة، لا يزال مصمما على استعادة قيم وروح ومعاني الاستقلال، التي تجلت بوضوح من خلال اصرار هذا الشعب، وتضحياته العظيمة في سبيل إنهاء حقبة الاستبداد والطغيان والديكتاتورية، وتحقيق تطلعاته المشروعة للعيش بحرية وكرامة في كنف الدولة السورية على أسس المواطنة والديمقراطية واحترام حقوق الانسان.

المنظمة الأثرورية الديمقراطية تجدد بهذه المناسبة الغالية على قلوب السوريين، دعوتها إلى جميع القوى الوطنية المؤمنة بقيم الحرية والديمقراطية لتحقيق أعلى مستويات التنسيق وحشد الجهود من أجل المزيد من العمل السياسي والحقوقى والمدني لتحقيق تطلعات الشعب السوري.

على الرغم من كل ما تعرض له النسيج الوطني السوري في ظل النظام الاستبدادي من محاولات هدم وتفكيك، فإننا في المنظمة الأثرورية الديمقراطية، نعبر عن ثقتنا بأن قيم ومعاني الاستقلال التي وحدت السوريين، ستبقى حاضرة في وجدانهم وفي إرادتهم الحرة، وهي كفيلة بتصحيح مسار الثورة وتخليصها من كل ما شابها خطابا وسلوكا وشعارات، والارتقاء بالرابطة الوطنية السورية لكي تحتضن جميع ألوان الطيف السوري، ولتتجلى فيها كل معاني الوحدة في التنوع كأساس راسخ وعصري لتحقيق معاني السيادة والاستقلال التي لن تكتمل إلا بانجاز التغيير الديمقراطي المنشود.

تحية اجلال لشهداء الاستقلال وشهداء الحرية في سوريا

عاشت سوريا وطننا حرا لكل أبنائها

سوريا في 17 نيسان 2019
المنظمة الأثرية الديمقراطية
المكتب التنفيذي